4997 - حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال Y لما وادع رسول ا A أهل مكة وكانت خزاعة حلفاء رسول ا A في الجاهلية وكانت بنو بكر حلفاء قريش فدخلت خزاعة في صلح رسول ا A ودخلت بنو بكر في صلح قريش فكانت بين خزاعة وبين بكر بعد قتال فأمدتهم قريش بسلاح وطعام وظللوا عليهم وظهرت بنو بكر على خزاعة فقتلوا فيهم فقدم وافد خزاعة على رسول ا A فأخبر بما صنع القوم ودعاه إلى النصرة وأنشد في ذلك ... لا هم إني ناشد محمدا ... حلف أبينا وأبيه الأتلدا ... ... والدا كنا وكنت ولدا ... إن قريشا أخلفوك الموعدا ... ... وزعموا أن لست أدعو أحدا ... ونقضوا ميثاقك المؤكدا ... ... وجعلوا لي بكداء رصدا ... وهم أذل وأقل عددا ... ... وهم أتونا بالوتير هجدا ... وقتلونا ركعا وسجدا ... ... ثمت أسلمنا ولم ننزع يدا ... فانصر رسول ا نصرا أعتدا ... ... وابعث جنود ا تأتي مددا ... في فيلق كالبحر يأتي مزبدا ... ... فيهم رسول ا قد تجردا ... إن سيم خسفا وجهه تربدا ... قال حماد وهذا الشعر بعضه عن أيوب وبعضه عن يزيد بن حازم وأكثره عن محمد بن إسحاق